

- مفهوم المحاسبة الإدارية :

عبارة عن مجموعة من العمليات المحاسبية الداخلية الخاصة بقياس وتوصيل المعلومات اللازمة للإدارة بكفاءة مستوياتها المختلفة بهدف مساعدتها في رسم السياسات والتخطيط و ترشيد القرارات والرقابة والمتابعة وتقييم الأداء والنتائج و إدارة المنشأة بكفاءة ونجاح .

و من التعريف يمكن تحديد السمات المميزة للمحاسبة الإدارية :

1- أن المحاسبة الإدارية موجهة لخدمة الأطراف الداخلية حيث تركز على إعداد التقارير للمستخدمين الداخليين (الإدارة) .

2- أن جوهر المحاسبة الإدارية هو القياس والتوصيل ، فالقياس يشتمل على قياس القيم المستقبلية بالإضافة إلى القيم الفعلية ويكون قياس نقدي وغير نقدي ، أما توصيل المعلومات فيتم للإدارة داخل المنشأة .

3- إن الهدف من المحاسبة الإدارية هو خدمة الإدارة في ممارسة وظائفها المختلفة من تخطيط واتخاذ قرارات ورقابة .

العلاقة بين المحاسبة الإدارية والأنظمة الأخرى :

1- العلاقة بين المحاسبة الإدارية والمحاسبة المالية :

أ - أوجه الشبه :

- 1- استخدام الأحداث الاقتصادية .
- 2- الاهتمام بالإيرادات والمصروفات والأصول والتدفقات النقدية .
- 3- الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي (مدخلات — تشغيل — مخرجات)
- 4- اعتمادهما على مفهوم المسؤولية وإن كان مجال التطبيق مختلف .

ب- أوجه الاختلاف :

- 1- المحاسبة المالية مقيدة بالمبادئ المحاسبية المقبولة لدى المحاسبين (مبدأ التكلفة التاريخية) أما المحاسبة الإدارية غير مقيدة بالمبادئ المحاسبية فقد يتم تقويم الأصول الثابتة بالتكلفة الاستبدالية .
- 2- تهتم المحاسبة المالية بالمنشأة ككل ، أما المحاسبة الإدارية تركز على القطاعات المختلفة (مراكز ربحية ، أقسام)
- 3- تهتم المحاسبة المالية بالمعلومات النقدية ، أما المحاسبة الإدارية فتهتم بالمعلومات النقدية وغير النقدية
- 4- تركز المحاسبة المالية على الماضي ، أما المحاسبة الإدارية تركز على المستقبل (خطط مستقبلية)
- 5- تركز المحاسبة المالية على موضوعية البيانات ودقتها وقابليتها للتحقق وتعتبر ملاءمتها أمراً ثانوياً . أما المحاسبة الإدارية تركز على ملائمة المعلومات للمشكلة موضع الدراسة وتعتبر الموضوعية أمراً ثانوياً .
- 6- توفر المحاسبة المالية معلومات أكثر دقة من المحاسبة الإدارية حيث أن الإدارة قد تضحي ببعض الدقة من أجل الحصول على المعلومات بالسرعة المطلوبة .
- 7- تعتمد المحاسبة الإدارية على مصادر معلومات أخرى مثل بحوث العمليات ، الإحصاء ، الاقتصاد بخلاف نظام المحاسبة المالية.
- 8- المحاسبة المالية ملزمة بالاحتفاظ بدفاتر وسجلات معينة ، أما المحاسبة الإدارية فليها الحرية الكاملة في الدفاتر والسجلات التي تستخدمها .

9- المعلومات التي توفرها المحاسبة المالية تعتبر الهدف الأساسي منها فعند إعدادها ينتهي دور المحاسبة المالية ، أما المعلومات التي توفرها المحاسبة الإدارية تعتبر وسيلة لاستخدامها في التخطيط والتوجيه والرقابة .

10- تركز المحاسبة المالية على الجهات الخارجية (بنوك ، مستثمرين ، أجهزة حكومية) ، بينما تركز المحاسبة الإدارية على احتياجات الإدارة .

2- العلاقة بين المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف الفعلية :

أ - أوجه التشابه :

- 1- التعامل في الأحداث الاقتصادية .
- 2- تحتاج المحاسبة الإدارية إلى معلومات من محاسبة التكاليف .
- 3- كلا الفرعين ينتميان إلى فرع من فروع المحاسبة وهو المحاسبة لخدمة الأطراف الداخلية

ب- أوجه الاختلاف :

معيار التفرقة	محاسبة تكاليف	محاسبة إدارية
1- الهدف	تحديد تكلفة الإنتاج	حل المشكلات الإدارية والمفاضلة بين البدائل المتاحة
2- الفترة المحاسبية	وقت محدد (فترة تكاليفية)	لا يوجد قيود على الوقت (فترة غير محددة)
3- درجة الدقة	تتسم بالموضوعية وخاصة عند حصر المخزون	تتسم بالحكم الشخصي والتنبؤ
4- مجال الاهتمام	عناصر التكلفة وتحليلها (الأقسام الإنتاجية فقط)	مجالات متعددة في كافة الأنشطة و وظائف الإدارة
5 - النطاق	تركز فقط على التكاليف	تناقش محاسبة المسؤولين وتقييم الأداء ومؤشراته

3- العلاقة بين المحاسبة الإدارية وعلم الإدارة :

يمكن إيضاح العلاقة بين المحاسبة الإدارية وعلم الإدارة عن طريق الربط بين وظائف المحاسبة و وظائف الإدارة كما يلي :

الوظائف المحاسبية	الوظائف الإدارية
1- إعداد الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية	التخطيط ورسم السياسات

التنظيم والتنسيق	تصميم النظم المحاسبية
التنفيذ والمتابعة	تسجيل الأحداث المالية أولاً بأول
الإشراف الإداري	المراقبة الداخلية
الرقابة واتخاذ القرارات	التقارير المحاسبية والمالية

يتضح أن هناك علاقة توازنية بين وظائف كل من المحاسبة والإدارة .

والمحاسبة الإدارية تعمل على توفير البيانات والمعلومات اللازمة لقيام الإدارة بوظائفها وتحقيق أهداف المنشأة . فهي امتزاج عملي بين المحاسبة والإدارة .